

10 - شرح الأربعين الصغرى للبيهقي الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد فقد صنف جماعة من اهل العلم لا يحصون من المتقدمين ومن المتأخرین بال الأربعينات اي اربعين حديثا واشتهرت عنهم تلك المصنفات وتداولها طلاب العلم واختلفت مقاصد مصنفيها بتصنيفها ولم يتفقوا على غرض واحد او مقصود واحد - 00:00:20
بالتألیف بل تباینوا في طریقة جمعها وترتیب ابوابها وتنویع موضعاتها فمنهم من جمع في التوحید مثلا او في الفضائل فضائل بعض الاعمال او فضائل بعض السور او فضائل القرآن او فضائل الصحابة - 00:01:01

ومنهم من قصد بالجمع الافادة او الاشارة الى الشیوخ الذين تلقی عنهم او البلدان التي رحل اليها ولهذا بعضهم جمع الأربعين في اربعين عن اربعين اربعين اي حديثا - 00:01:32

بأربعين موضوعا عن اربعين شيخا من اربعين بلدا ومن اقدم من جمع من اهل العلم الأربعين بما ذكر اهل العلم الامام عبد الله ابن المبارك ام محمد ابن اسلم الطوسي - 00:02:00

ثم الحسن بن سفيان النسوی وغیرهم من اهل العلم کثرا جمعوا في هذا الباب العظیم وقد اشار النووی رحمه الله في مقدمة الأربعين له الى جماعة من اهل العلم جمعوا في الأربعين - 00:02:28

ذكر ان اولهم عبد الله بن مبارك و عدد ثلاثة عشر عالما ختمهم ابی بکر البیهقی صاحب هذه الأربعين التي نحن بصدده دراستها ومذاکرتها ثم قال وخلائق لا يحصون من - 00:02:51

المتأخرین والمتأخرین وكثیر من ممن جمع في الأربعين بنی على حديث آیيرفع الى النبي عليه الصلاة والسلام ويروى عن عدد من الصحابة انه قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دینها بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما - 00:03:17

وفي بعض الفاظه ادخلته يوم القيمة في شفاعتي وله الفاظ اخرى وهذا الحديث لا يثبت عن نبینا عليه الصلاة والسلام بل كما قال النووی رحمه الله في مقدمة الأربعين له - 00:03:50

وأتفق الحفاظ على انه حديث ضعیف وان کثرت طریقه وهکذا ایضا قال البیهقی في مقدمة اربعين هذه كما سیأتی معنا قال باسانید واهیة الى تصح ولا تثبت عن نبینا عليه الصلاة والسلام - 00:04:08

وقد ذکر النووی رحمه الله ان اعتماده بتألیف اه الأربعين التي جمعها ليس على هذا الحديث بل على احادیث اخرى مثل حديث لیبلغ الشاهد منکم الغائب وحديث نظر الله امراً سمع مقالتی فواعها - 00:04:33

نحوها من الاحادیث الحاثة على نشر العلم رواية الاحادیث وبثها في الامة وهکذا ایضا البیهقی رحمه الله في کتابه هذا الأربعين صدره بهذه الاحادیث كما سیأتی حديث نظر الله امراً - 00:04:54

وحدث لیبلغ الشاهد منکم الغائب ثم ذکر بعد ذلك في خاتمة المقدمة هذا الحديث الضعیف واسار الى اه وھائی اسانیده منبها ان العمدة في الجمع آیاً لیس هذا الحديث الضعیف - 00:05:15

ولهذا لم یتکید بجمع اربعين حديثا بل الذي جمعه في الأربعين یزید على مئة حديث لكن الابواب جعلها اربعين بابا فلو كان هذا الحديث عمدة له لقصرها على اربعين حديثا - 00:05:38

ولعله ایضا هذا المعنی لم یقتصر النووی رحمه الله على اربعين. بل جمع في اربعين اثنین واربعين حديثا وتنمیز هذه الأربعين التي

00:06:05 جمعها البهقي رحمة الله تعالى ميزات عظيمة من حيث -

حسن التاليل وجودة الجمع والترتيب وحسن الانتقاء الاحاديث فيما يوبه رحمة الله تعالى من ابواب عظيمة انت على اه جماع ما يتعلق احوال العباد واخلاقهم وادابهم وبدأ باعظم الامور وهو توحيد الله - 00:06:35

وافراده بالعبادة ثم ثنى بالتوبه الى الله عز وجل من جميع اه الذنوب ثم دخل في ابواب عظيمة جدا في الاخلاق والتعامالت بين اه العباد واحسن اي ما احسان في - 00:07:09

الجمع تبوب وترتيب وانتقال الاحاديث وهو رحمة الله يسوق الاحاديث باسناده هو الى النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ثم يعقب ذكر من خرج هذه الاحاديث من اصحاب الكتب وايضا يتكلم على - 00:07:29

غريب الحديث ويشرح بعذ الفاظه ويتكلم ايضا في عدد من الموضع على الحديث من ناحية الاسناد فهو مشتمل على لطائف عظيمة جدا فوائد نافعة ومفيدة الغاية واحسن حقيقة احسان عظيم في - 00:08:01

تبوبات ابوابه دقيقة جدا ومهمة في احوال العبد واخلاقه وما ينبغي ان يكون عليه وايضا ما ضمنها ما ضمن هذه الابواب من احاديث انتقها رحمة الله باحسان ودقة ونشر في - 00:08:28

قراءة هذه الاربعين للبيهقي رحمة الله تعالى وسائل الله عز وجل ان يجزيه خير الجزاء وان ينفع بهذه الاربعين وان يجزي اهل العلم عامة خير الجزاء على ما بذلوه من جهود عظيمة ونفع عميم - 00:08:54

في جمع احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام وروايتها لlama ما قاله عليه الصلاة والسلام في حديثه الصحيح نضر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها وسائل الله عز وجل - 00:09:24

ان يوفقا اجمعين لكل خير وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - 00:09:47

انك تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم انا نسائلك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين وبعد فيقول الحافظ ابو بكر البهقي رحمة الله تعالى في كتابه الاربعون الصغرى - 00:10:10

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الاربعون الصغرى. الحمد لله كفاء حقه. والصلاه على خير خلقه. محمد النبي المصطفى والرسول المجتبى وعلى الله كلما ذكره الذاكرون او غفل عن ذكره الغافلون - 00:10:32

والحمد لله الذي اقام الحجة على وحدانيته ثم على صدق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في دعوى رسالته تهوى في امته حتى دعا عباده الى عبادته وهدى من شاء منهم لاجابته وبين على لسانه ما يحتاج الى معرفته - 00:10:52

للقيام بشرعيته وحث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه على حفظ سنته. ثم على ادائها الى من يأتي بعده من امته ليكونوا على علم فيما يلزمهم من استعمال طاعته واجتناب معصيته. وكان - 00:11:15

قولوا في اخر خطبته اللهم هل بلغت فيقولون نعم فيقول الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعذ من يبلغه ان يكون اوعى لهم من بعض من سمعه وربما كان يقول فرب مبلغ اوعى من سامع - 00:11:35

قوله رحمة الله الحمد لله كفاءة حقه هذه الصيغة في الحمد وذكر ايضا مثلاها رحمة الله في مقدمة كتابه خطأ من اخطأ على الشافعي وايضا نظيرها قوله الحمد لله كفاء الواجب - 00:11:57

فهذه الصيغة الحمد لله كفاء حقه او كفاءة الواجب المراد بها اي ما يكون مكافئا لحقه او للواجب من اه شكره سبحانه وتعالى على منه وفضله جل في علاه كفاء اي مكافئ له - 00:12:22

ومساواها ولهذا ينبه في هذا المقام ان هذه الصيغة تجنبها اسلم هذه الصيغة في الحمد تجنبها اسلم لان حمد العبد الذي هو فعله مهما بلغ وايضا عبادته مهما بلغت بل عبادة الثقلين مهما عظم - 00:12:50

قدراها لا تنهض ان تكون مكافئه الشكر لا تكون مكافئه للشكر يقول ابن القيم رحمة الله سألت شيخنا اي ابن تيمية عن قوله عليه الصلاه والسلام في الحديث حمدا غير مكت - 00:13:20

ولا مودع قال المخلوق اذا انعم عليك بنعمة امكنك ان تكافئه بالجزاء او بالثناء والله لا يمكن احدا من العباد ان يكافئه على انعامه ابدا
فان ذلك الشكر من نعمة الله على العبد - [00:13:45](#)

فالحاصل تجنب مثل هذه الصيغ اه لا شك انه اسلم و قوله رحمة الله والصلوة على خير خلقه محمد النبي المصطفى والرسول
المجتبى الاصلطفاء والاجتباء كما ذكر الله قال جل وعلا الله يصطفى - [00:14:05](#)

من الملائكة رسلا ومن الناس المصطفى المجتبى اي الذي اصطفاه ربنا سبحانه وتعالى واجتباه ثم قال والحمد لله الذي اقام الحجة
على وحدانيته وعلى صدق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:34](#)

والحجۃ قائمة بكتاب الله عز وجل وبالآيات العظيمة والبراهين الجليلة التي ايد الله سبحانه وتعالى بها رسوله عليه الصلوة والسلام
واقام بها على العباد الحجة بوحدانيته وتفرده وانه سبحانه وتعالى - [00:15:00](#)

المعبود بحق ولا معبود بحق سواه قال وتركه في امته حتى دعا عباده الى عبادته واهدى من شاء منهم لاجابته وذلك ان الرسول
صلى الله عليه وسلم واسطة بين الله وعباده في ابلاغ شرعيه - [00:15:26](#)

ومع الرسول الا البلاغ وقد هدى الله من شاء لاجابته قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتبوا الطاغوت فمنهم
من هدى الله ومنهم من حقت - [00:15:49](#)

عليه الصلالة قال وبين على لسانها يحتاج الى معرفته للقيام بشرعيته بمعنى انه تركهم على محجة بيضاء وسليلا واضحة صلوات
الله وسلامه وبركاته عليه ولهذا كانت مهمة الاتباع حفظ مجاعة والعمل به - [00:16:04](#)

وبته في الامة ولهذا قال رحمة الله وحث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه على حفظ سنته ثم على ادائها الى من يأتي بعده
من امته ليكونوا على علم فيما يلزمهم - [00:16:34](#)

وهذا الذي كان الصحابة رضي الله عنهم سمعوا احاديث رسول الله عليه الصلوة والسلام منه مباشرة واخذوها عنه وشرفهم الله
سبحانه وتعالى بان متع اسمائهم بسماع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه مباشرة - [00:16:55](#)

عليه الصلوة والسلام وحفظوها كما سمعوها منه وادوها الى اه من بعدهم وكأن لسان حالهم يقول هذا ما سمعناه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اديناه لكم كما سمعنا - [00:17:18](#)

فحفظه التابعون وتلقوه عن الصحابة وروره الامام بعدهم قال حث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه على حفظ سنته ثم على
ادائها الى من يأتي بعده من امته ليكونوا على علم فيما - [00:17:35](#)

يلزمهم من استعمال طاعته واجتناب معصيته وهذا فيه التنبيه الى ان لزوم الطاعة ومجانية المعصية لا بد فيه من علم ولهذا قيل في
حقيقة التقوى ان تعمل بطاعة الله على نور من الله - [00:17:55](#)

رجاء ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله العبد لا سبيل له الى القيام بالطاعة ولا ايضا لمجانبة المعصية
الا بالعلم الشرعي ولهذا كثرت الاحاديث عن النبي عليه الصلوة والسلام - [00:18:15](#)

الحث على سماع الاحاديث احاديثه عليه الصلوة والسلام الحث على حفظها وابلاغها كما جاء بها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه
وقد اشار المصنف الى بعض هذه الاحاديث قال رحمة الله وكان يقول اي النبي عليه الصلوة والسلام - [00:18:37](#)

في اخر خطبته اللهم هل بلغت فيقولون نعم فيقول الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعضه من سمعه
وربما كان يقول فرب مبلغ - [00:19:07](#)

اواعي من سمع وقوله عليه الصلوة والسلام الا ليبلغ الشاهد الغائب اي ليبلغ السامع الحاضر الذي شهد مجلس النبي عليه الصلوة
والسلام وهو يحدث بهذا الحديث الغائب الذي لما يحظر - [00:19:32](#)

وهذا يتناول كل من سمع حديث الرسول عليه الصلوة والسلام ليبلغه من اه لم يسمعه فيه الحث على نقل العلم واساعته
السنن والاحكام وبث ذلك في الامة - [00:19:57](#)

من اجل ان يشيع الخير وينتشر بين الناس وقد يكون المرء يحفظ الحديث ولا يحسن استنباطا منه او فهما لدقائق معانيه وتنوع

فوانده فينقوله الى من هو افقى منه وادرى - 00:20:16

بالمعاني فرب مبلغ اوعى من من سامع ولعل بعظام من يبلغه اوعى لهم من بعض من سمعه فإذا تم تناقل الاحاديث في الامة عظم الخير في الناس وعظم انتفاعهم بل لا يكون - 00:20:42

الانتفاع الا بهذا بان يبلغ الناس بعضهم بعض احاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وما هذا الجمع الذي اعنى به اهل العلم باحاديث الرسول جمعا لها وتبويها وترتيبها تنويها بالتصانيف الا - 00:21:04

رغبة في الدخول في هذا البلاغ الذي حدث عليه الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وكان يقول ما اخبرنا الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك. قال انبأنا عبد - 00:21:26

والله ابني جعفر الاصبهاني قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود الطیالسی قال حدثنا شعیة عن عمر بن سلیمان عن عبد الرحمن بن ابیه قال سمعت زید بن ثابت رضی الله عنہ يقول سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم يقول - 00:21:45
نضر الله امراً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقهه الى من هو افقه منه. ورب حامل فقهه ليس بفقیه ثلث لا يغلى عليهم قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولادة الامر ولزوم الجماعة - 00:22:03

فان دعوتهم تحيط من ورائهم خرجه ابو داود السجستاني في كتابه السنن مختصرا. ورواه ايضا عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابیه عن النبي صلی الله علیہ وسلم لم - 00:22:33

ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث زید ابن ثابت رضی الله عنہ انه سمع النبي صلی الله علیہ وسلم يقول نظر الله امراً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره - 00:22:50

فرب حامل فقهه الى من هو افقه منه ورب حامل فقهه ليس بفقیه ثلث لا يغلى عليهم قلب مسلم. اخلاص العمل لله ومناصحة ولادة الامر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم - 00:23:12

هذا الحديث آن العظيم رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام جمع من الصحابة بلغت عدتهم اكثر من عشرين صحابيا منهم معاذ وانس والنعمان ابن بشير وبورسعيد الخضري وابو هريرة وابن عمر وجابر ابن عبد الله - 00:23:36

ولهذا عده جماعة من اهل العلم في جملة الاحاديث المتواترة عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ولعل من اسباب تواتر هذا الحديث ان النبي صلی الله علیہ وسلم قاله في خطبته في مسجد الخیف - 00:24:05

من مني واماها الجموع الكبيرة من عباد الله وحجاج بيته الحرام وهذا الحديث يشتمل على وصايا عظيمة للغاية صدره نبينا عليه الصلاة والسلام بهذه الدعوة العظيمة المباركة التي خص بها النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:24:23

من سمع حديثه ووعاه وبلغه كما سمعه ولو لم يكن في فضل العلم وبث الاحاديث ونشرها في الامة الا هذا الحديث لكفى بذلك فضلا وشرفا فان هذه الدعوة النبوية العظيمة - 00:24:50

يتضمن الدعاء لمن كان كذلك بجمال ظاهره وباطنه فان النظرة هي البهجة والحسن الذي يكساه وجه المؤمن من اثار آلام الایمان بابتهاج الباطن بالایمان والتذاذه بذلك وهذان الامران البهجة والسرور - 00:25:14

والنظرة جمع بينهما في قوله فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. فالنظرة في الوجوه والسرور في القلوب الحاصل ان هذه الدعوة المباركة لمن اعنى بالسنة حملها وحفظها وابلاغها - 00:25:45

تحمل هذه الدعوة بشارة لمن وفق لذلك واعنى بذلك وحفظ وقته في ذلك بكل خير وفضيلة ورفعة في الدنيا والآخرة وقد دل هذا الحديث على ان المرء انما يستحق هذه البشرة وهذا - 00:26:07

المقام العظيم باربعة امور وان شئت قل اربع مراتب الاول والثاني السماء للحاديث والعقل للمعاني نسمعها ويعقل معناها لان النبي صلی الله علیہ وسلم قال وعاه اي عقلها بقلبه وفهمها - 00:26:34

والمرتبة الثالثة التعاهد الحفظ حتى لا يذهب ينسى والرابعة التبليغ والبث لهذه الاحاديث في الامة والنبي عليه الصلاة والسلام انما دعا لسامع الحديث والمعتني به والمبلغ له بالنظرارة جزاء وفaca - 00:27:02

لما قام به من بث الاحاديث في الامة وجعلها بينهم غظة طرية وسعى في نظارة العلم واحياء السنة فجازاه بالدعاء بما يناسب حاله وفعله وقد جاء عن سفيان ابن عيينة رحمه الله انه قال - [00:27:30](#)

ما من احد يطلب الحديث الا وفی وجهه نظرة الا وفی وجهه نظرة وقوله عليه الصلاة والسلام فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيئه - [00:27:53](#)

وفي رواية فرب حامل فقه لا فقه له. ورب حامل فقه الى من هو افقه منه والمعنى انه قد يحفظ الحديث من لا يفهم معناه وايضا قد يفهمه ويكون غيره افهم له منه - [00:28:14](#)

وعلى كلنا الذي حفظ ولم يفهم مأجور لحفظ السنة وتبييغها والذي حفظ وفقه اكمل منه فيكون مأجورا لحفظ ومأجورا للتبييغ ومأجورا لحسن الاستنباط وعلى كل حال هو مضمار للتنافس في الخيرات - [00:28:33](#)

وفقا لاحاديث النبي عليه الصلاة والسلام ثم عنابة بفهمها والعمل بها ثم من بعد ذلك آآ ابلاغها للامة وقوله عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا يغل عليهم قلب مسلم اخلاص العمل لله - [00:28:57](#)

ومناصحة ولة الامر ولزوم الجماعة ولزوم الجماعة هذا مشتمل على هذه الخصال العظيمة التي لا يكون في قلب المؤمن غل عليها بل قلبه نقي تجاهها ومستسلم لتحقيقها وعمارة قلبه بها - [00:29:18](#)

ذكر هذه الخصال الثلاثة عليه الصلاة والسلام عقب دعوته لمن سمع السنة ووعاها وحفظها وبلغها بالنظر وهذا في غاية المناسبة وذلك انه لما كان هذا الثواب العظيم لمن بلغ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:47](#)

يفتقرب كسائر الاعمال الى الاخلاص وعقد النية على النصح للمسلمين ولزوم جماعتهم عقب هذه الدعوة لمبلغ سنته بالنظر ما يدل على اهمية الاخلاص والنصح للمسلمين ولزوم الجماعة وهذه الخصال الثلاثة - [00:30:08](#)

يستصلاح بها القلوب وتهذب بها النفوس ولهذا قال لا يغل عليهم قلب مسلم وهذا فيه ان قلب المسلم الناصح لا يحمل غل ولا يبقى فيه الغش اذا كان متصفا بهذه الصفات الثلاثة المذكورة في الحديث - [00:30:33](#)

لانها تنفي الغش وتطرد الغل وتبعد عن القلب المخلص لله اخلاصه يمنع غل قلبي بل يطرد الغل من قلبه ويزيله لانه قد انصرف دواعي قلبه الى مرؤاة الله وطلب ثوابه - [00:30:56](#)

كلام يبقى في قلبه موطن للغل الغش وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ومناصحته ولة الامر هذا ايضا ينافي الغل فان النصيحة لولاة الامر لا تجتمع الغل بل هي ضده - [00:31:19](#)

فمن نصح الائمة والامة فقد برى من الغل والنصح لولاة الامر من المسلمين انما يكون بالسمع والطاعة لهم في المنشط والمكره ابرارا كانوا او فجارا وانما الطاعة في المعروف فان امرؤا بمعصية لله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:31:42](#)

وايضا بارشادهم للخير وترغيبهم فيه وتحذيرهم من الشر والدعاء لهم بالصلاح والتوفيق والسداد وعدم الدعاء عليهم منافاة ذلك للنصيحة وقوله في الحديث ولزوم الجماعة هذا ايضا مما يطهر القلب من الغل - [00:32:05](#)

فان صاحبه للزوم جماعة المسلمين يحب لهم ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لها ويسوءه ما يسوءه ويسره ما يسرهم مع الموافقة لهم في الاعتقاد والعمل والحذر من الخروج عن زرتهم لئلا تتلقفه الشياطين - [00:32:30](#)

وقوله عليه الصلاة والسلام فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي من دخل في جماعتهم احاطت به وشملت وبذلك يكون المسلم يكون للمسلم الملازم لجماعة المسلمين نصيب من دعواتهم الطيبة - [00:32:50](#)

التي تصدر من احادهم شاملة لعمومهم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله ورغم رسول الله صلى الله عليه وسلم امته في طلب العلم وخبرنا بما فيه من الفضل فقال فيما اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن - [00:33:14](#)

علي بن عفان العامري قال حدثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يبتغي به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما جلس قوم في - [00:33:42](#)

من مساجد الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم حفت بهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه. رواه مسلم في - 00:34:02

صحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يبتغي به علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة اي من سار في سبيل طلب العلم الشرعي - 00:34:22

المستمد من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام فانه سائر في سبيل و طريق موصى الى جنات النعيم لان كما هو معلوم ولا يخفى ان تعلم العلم والتفقه في دين الله هو الذي يسهل للعبد طريق الجنة لان الجنة - 00:34:48 لا تكون الا بالعمل الصالح. والعمل الصالح لا يكون الا بالعلم النافع وهذا فيه الحث على العلم والعنابة فيه والترغيب والعنابة بمحالسه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام وما جلس قوم في مسجد من مساجد الله - 00:35:16

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفته لهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده وهذه كلها ثمار يجنيها من يكرمهم الله سبحانه وتعالى للاجتماع في بيوت الله على العلم والتعلم والتفقه - 00:35:37 في دين الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم اي يقرأون القرآن ويتفقهون في معانيه ويتدارسون هداية هدایاته ودلالاته فيزدادون بذلك ايماناً ورقة وقوله نزلت عليهم آآ السكينة اي في قلوبهم - 00:36:01

وهي الطمأنينةطمأنينة القلوب الا بذكر الله تطمئن القلوب وغشيتهم الرحمة اي شملتهم وغضتهم وحفتهم الملائكة اي صارت من حولهم وذكرهم الله فيمن عنده اي في الملائكة الكرام الاطهار البررة - 00:36:25 وقوله في تمام هذا الحديث ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه فاذا كان ذا نسب شريف وعالی لا يغنى لا يغنى نسبه ولا يرفعه عند الله وانما الذي - 00:36:51

يرفعه عند الله سبحانه وتعالى امله الصالح كما قال الله سبحانه وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم و لا يزال الحديث ماضيا عند المصنف في ذكر الاحاديث آآ الحاثة على العلم والتعلم والتفقه في دين الله سبحانه وتعالى - 00:37:11 وسائل الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقنا اجمعين لكل خير وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب وصلى الله وسلم على - 00:37:38 ورسوله نبينا محمد واله واصحبه اجمعين - 00:37:58